مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف
مجلة علمية دولية نصف سنوية ISSN :2602- 554X EISSN :2773-2568
المجلد : 09 العدد :01 السنة : 2024 ص- ص : 714- 730

الذكاءات المتعددة والإستراتيجيات الحديثة في تدريسها

Multiple intelligence and modern strategies in their teaching

إيمان شبي *
مخبر التطبيقات النفسية في الوسط العقابي
جامعة باتنة _1_
imane.chebbi@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2023/7/19 تاريخ القبول : 2024/4/29

ملخص:

تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة التي جاء بها هاورد جاردنر في كتابه " أطر العقل " عام 1983 من أحدث النظريات التربوية التي أحدثت إنقلابا في طرق وإستراتيجيات التدريس خاصة بعد رفضه لفكرة الذكاء الواحد وتأكيده على وجود العديد من القدرات العقلية المستقلة لدى كل فرد سماها ذكاءات متعددة . هذه النظرية التي تخاطب التلاميذ على إختلاف مستوياتهم (الفروق الفردية الموجودة بينهم في الذكاء) ، كما وتدعوا المعلمين الى التنويع في إستراتيجيات التدريس التي تتناسب مع كل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية .

من هذا المنطلق تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مفهوم الذكاءات المتعددة ومختلف أنواع الذكاءات التي توصل إليها جاردنر، وأبرز الإستراتيجيات التدريسية الخاصة بكل نوع من هذه الذكاءات .

الكلمات المفتاحية:

الذكاءات المتعددة ؛ استراتيجية التدريس ؛ التلاميذ .

Abstract:

The theory of multiple intelligences which was discovered by Haward Gardner in his book "Frames of Mind " in 1983 is one of the most recent educational theories that have revolutionized teaching methods strategies , especially after his rejection of the idea of a single intelligence and his assertion that there are many mental abilities in each individual , which he called multiple intelligences.

This theory addresses students of all levels (individual differences between them in intelligence) , it also calls teachers to diversify the teaching strategies that suit each of the eight types of intelligences .

Hence , this study aims to determine the definition of multiple intelligences and the various types of intelligences that Gardner reached , and the most prominent teaching strategies for each of these intelligences .

Keywords : multiple intelligences ; teaching strategy ; students.

* المؤلف المراسل .

مقدمة:

عرف القرن العشرين تحديثات تربوية وتعليمية مهمة وتغيرات نوعية في طرق وإستراتيجيات التدريس فرضها الإنفجار المعرفي الحاصل ، وبما أن أبرز معايير تقدم الدول ينعكس في مستوى العملية التعليمية المقدمة في المدارس (بلهواري ، أتشي ، 2021، 87). وفي مدى قدرتها على تنمية عقول أبنائها وإستثمار تلك العقول حتى تتمكن من التعامل الإيجابي والبناء مع متغيرات العصر ، وكذا بناء شخصية متكاملة من جميع الجوانب (ابراهيم ، السعيد ، 2017، 144). لذا أصبح من الضروري تنمية جودة التعليم بإتباع أحدث الإستراتيجيات والأساليب التعليمية العلمية الجديدة (بلهواري . أتشي ، 2021، 87). حيث قال جاردنر(Gardner 1983) صاحب نظرية الذكاءات المتعددة أنه ليس هناك ذكاء واحد منفرد بل هي ذكاءات متعددة يمكن فهمها من الواقع من خلال تفاعل الإنسان مع البيئة التي يعيش فيها ، وقد اعتمد في تحديد هذه الذكاءات على النتيجة النهائية التي يصلها الفرد في الثقافات المختلفة وليس على مقاييس الذكاء التقليدية (ابراهيم ، السعيد ، 2017، 144) ، وقد اقترح ثمانية أنواع من الذكاء ترتبط كل منها بمنطقة محددة في الدماغ ، كما تتعلق بالتفكير والميل اتجاه أداء معين هي اللغوي ، الرياضي ، الموسيقي ، المكاني ، الحركي ، الذاتي ، الاجتماعي ، الطبيعي ثم أضاف الذكاء الوجودي لكن لم يثبت بعد موقعه في الدماغ (الهدور ، الهادي ، 2018 ، 108). _ التي تعد من أبرز الأفكار الحديثة في ميدان التعليم أن الأساليب التدريسية التقليدية المستخدمة في المؤسسات التربوية القائمة على النظرة الموحدة والضيقة للذكاء ، والتي تعتبره قدرة معرفية موروثة يمكن قياسها باستخدام مقاييس محددة بحيث تعد الدرجة المرتفعة (معامل الذكاء) على أن الفرد ذكي والدرجة المنخفضة على أن الفرد منخفض الذكاء (ابراهيم، السعيد ، 2017، 144). لم تعد تلبي احتياجات التلاميذ_ ، كما يرى أنه من أجل النهوض بالعملية التعليمية يجب اختيار الأساليب والإستراتيجيات التدريسية الجديدة والمبتكرة التي تتناسب وقدرات التلاميذ الذين يتميزون بفروقات فردية وخصائص مستقلة وتفضيلات متنوعة ومتعددة لطرق تعلمهم ، والمادة الدراسية ، والإمكانات المتوفرة ، بالإضافة الى الأدوات المعينة التي تشجع التلاميذ وتثير انتباههم وهو ما يساعد المعلم للوصول وإستقطاب أكبر عدد من المتعلمين المختلفين في ذكائهم وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة ، وفي ضوء نظرية جاردنر _ الذكاءات المتعددة _ يكون المعلم أمام عدد كبير من الإستراتيجيات والطرق التعليمية الحديثة كالقصة ، التدريس بالأقران ، المناقشة ، العصف الذهني ، المحاضرة ، الأسئلة السوقراطية ، لعب الدور ، المسرح ، خرائط المفاهيم ... الخ (قبلي ، تغليت ، 2020، 118). التي تخاطب المتعلمين بإختلاف درجاتهم وتعدد ذكائهم ومستوياتهم والتي تجعلهم محور

عملية التعليم وتنمي تعلمهم وتحقق رغباتهم وميولاتهم، كما تنمي العملية التعليمية وتساهم في ترقية المعلمين وأدائهم في عصر التقدم (ابراهيم ، السعيد ، 2017 ، 144).

وتأسيسا على ما سبق جاءت هذه الدراسة للتعرف على الذكاءات المتعددة وأبرز الإستراتيجيات التدريسية القائمة عليها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

ما المقصود بالذكاءات المتعددة ؟ وماهي أنواع الذكاء؟

وماهي أبرز الإستراتيجيات القائمة على الذكاءات المتعددة المساعدة في العملية التعليمية ؟

1. مفهوم الذكاءات المتعددة :

1.1. مفهوم الذكاء :

بذلت جهود كثيرة ومستمرة على مر التاريخ لتحديد ما هية الذكاء وهناك العديد من التعاريف في مجال علم النفس ووفقا لقاموس أكسفورد (Oxford) فإن الذكاء هو القدرة على التعلم والفهم والتفكير المنطقي في الأشياء(Sbai,2015,2).

وعرفه وكسلر بأنه قدرة الفرد العامة التي تسمح له بالقيام بسلوك وأداء حسن ، كما تجعله يفكر بمنطق ، كما يتكيف مع الوسط الذي يعيش فيه بكفاءة وفاعلية (بوجلال ، بوضياف ، 2021، 194).

كما يعرفه عبد المنعم بأنه معدل تعلم شيء ما.

أما سبيرمان (Spearman) فيرى أن الذكاء قدرة تكون مع الفرد منذ الولادة تؤثر في جميع نشاطه الذهني (عيواج ، 2016، 266) .

كما يعرف بأنه القدرة على التفكير، التحليل، واكتساب المعرفة وتطبيقها (Srivastava, 2020, 56).

أما **أورمرود** (ormrod, 1995) فقدمت حوصلة لجملة تعاريف الذكاء وهي كما يلي :

1_ الذكاء تكيفي.

2_ الذكاء يتعلق بقدرة الفرد على التعلم.

3_ الذكاء خاص ببيئة وثقافة دون غيرها.

4_ الذكاء تراكمي يتشكل بما يسبقه لبناء معرفة جديدة.

5_ الذكاء تفاعل بين عدة قدرات ذهنية معقدة.

6_ الذكاء يتضح في مواقف الحياة المتنوعة (العتوم وآخرون ، 2014، 146-147) .

2.1. مفهوم الذكاءات المتعددة :

حدث تحول كبير في مجال دراسة الذكاء عام 1983 بعد ما طرح هاورد جاردنر (Haward Gardner) نظريته الجديدة التي سماها نظرية الذكاءات المتعددة (Theory of multiple intelligences) في كتابه أطر العقل (Frames of mind) وهو بهذا تحدى النظرة التقليدية والضيقة للذكاء التي ترى على أن الذكاء قدرة عقلية ومعامل الذكاء (IQ) وقال بأن هناك سبعة أنواع من الذكاء هي اللغوي Linguistic ، رياضي Mathematical ، مكاني Spacial ، جسمي حركي Bodily –Kinsthetic ، موسيقي Musical ، إجتماعي Interpersonal ، الذاتي Interapersonal ثم أضاف في 1999 الذكاء الطبيعي Natural intelligence ثم أضاف الذكاء الوجودي Logos intelligence وترك الباب مفتوح لإضافة أنواع أخرى، ويرى جاردنر أن الذكاء ليس ثابت وهو قابل للنمو والتطور بالتكوين والتعليم ، بمعنى أن كل مهارة ذهنية تظهر هي نتيجة لوراثة بالإضافة الى الخبرات التي يعيشها الفرد بدعم من الأسرة والمدرسة والثقافة التي يعيش فيها ، بناء على ذلك عرف جاردنر الذكاء بأنه مجموعة من المهارات والإستعدادات البيولوجية والنفسية التي تمكن الفرد من حل مشاكله أو القدرة على إنشاء منتج فعال أو تقديم خدمة لها قيمة في ثقافة معينة وهو يعتمد على المعارف والخبرات الماضية والقدرة على تطبيقها على مواقف جديدة (Lunenburg & Lunenberg 2014,2) .

هذا يعني أن الذكاء حسب جاردنر Gardner عبارة عن :

1 مهارة : القدرة أو الإستعداد الذي يتيح لك الفرصة بإنجاز مختلف المهام وهو نتاج تفاعل وتزاوج الوراثة والبيئة .

2 حل المشكلات : يتمكن الفرد من ايجاد حلول للمشاكل والقضايا التي تواجهه بإستخدام قدراته الذهنية التي تعتمد على الخبرات الماضية .

3 نتائج لها قيمة في ثقافة معينة : كل شخص يسعى إلى إبتكار كل ما هو جديد وله قيمة في البيئة التي يتواجد فيها.

2. مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة :

_ كل شخص يمتلك عدة أنواع من الذكاء وليس نوع واحد فقط.

_ كل شخص له مجموعة ديناميكية فريدة من الذكاء.

_ يختلف الذكاء بإختلاف نمو الفرد والبيئة التي يعيش فيها.

_ الذكاء دينامي متغير.

_ الذكاءات المتعددة يمكن تنميتها عن طريق التدريب والتكوين وهي قابلة للقياس .

_ إستخدام نوع واحد من هذه الذكاءات يمكن أن يحسن ويعزز ذكاء آخر.

_ توفر جميع أنواع الذكاء مصادر بديلة للنمو الشخصي، بغض النظر عن العمر أو الظروف المحيطة به (Yanich & Rotnitsky, 2020, 108-109).

3. مفهوم إستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة :

1.3. مفهوم الإستراتيجية : هي جملة من الخطوات المنظمة والمتتالية والتي تم التخطيط لها مسبقا ، يستخدمها المعلم والمتعلم داخل القسم وخارجه لتعليم معين ، من أجل الوصول الى أهداف موضوعة مسبقا (بلعسلة ، سكاي، 2019 ، 19).

2.3. مفهوم إستراتيجيات التدريس القائمة على الذكاءات المتعددة : هي عبارة عن نسق من الخطوات والأساليب والممارسات التي يستخدمها المعلم والتي تناسب كل شكل من أشكال الذكاءات الثمانية الرئيسية (اللغوي، المنطقي الرياضي، الحركي البصري، المكاني، الموسيقي، الذاتي، الاجتماعي، الطبيعي) بما يتوفر من وسائل وأدوات وأنشطة وأساليب تعليمية ، وعلى المعلم أن يختار وينوع هذه الأساليب بناء على إمكانات المتعلمين (الفروقات الفردية)، وطبيعة الدرس ونوع كل ذكاء لتحقيق الأهداف التعليمية وبأعلى درجة من الفاعلية (بلعسلة، سكاي، نفس المرجع سابق، 19).

4. تحديد إستراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة :

1.4. إستراتيجيات الذكاء اللغوي Linguistic Intelligence Strategies :

الذكاء اللغوي : ويعد من أبرز الأنواع إنتشارا ، ويقصد به الحساسية تجاه دلالات ومعاني اللغة المنطوقة والمكتوبة ، والقدرة على تعلم اللغات ونطق الأصوات ، والقدرة على إستخدام الحروف ، الكلمات والجمل لتحقيق أهداف محددة ، وكذا التعبير عن الذات بفاعلية والتواصل مع الآخرين شفهيا أو كتابة ، ويتضمن هذا النوع من الذكاء القدرة على إقناع الآخرين ، التذكر ، التفسير ، سرد القصص.... الكتاب ، الشعراء ، المحامون ، هم من بين أولئك الذين يرى هاورد جاردنر أن لديهم ذكاء لغوي عالي (Armstrong,2009,6) . وتعد منطقة بروكا في النصف الأيسر للدماغ والفصوص الصدغية هي المكلفة عن هذا الشكل من الذكاء (الناجم ، 2016، 34).

ولتطوير الذكاء اللغوي اقترحت نظرية الذكاءات المتعددة عدة أساليب وإستراتيجيات كالقصة ، المحاضرات ، العصف الذهني ، النشر ، كتابة الروايات ، ألعاب الكلمات ، آلة التسجيل ، كتابة اليوميات .... نفصل منها ما يلي :

1.1.4 إستراتيجية القصة Story Strategy : تعرف كذلك بالسرد القصصي وينظر إليها على أنها تسلي الأطفال في المكتبات أو عند النوم وفي فترة الإثراء في القسم ... إلا أنه يجب أيضا أن نستخدمها

كإستراتيجية تعليمية نشطة كونها ترتبط باللغة والتي تعد وسيلة للاتصال والتواصل ، وتتكون بها المصطلحات والأفكار والأهداف التدريسية الرئيسية ، وتستخدم هذه الإستراتيجية من أجل إستثارة إنتباه وأفكار المتعلمين وتوجيه إصغائهم نحو القصة وتجعلهم يعايشونها ويشاركونها وجدانيا وهو ما يؤثر فيهم ويساهم في تلقى المعلومات بأسلوب شيق وأكثر سهولة للفهم وخاصة إذا إستخدمت في بداية الدرس ، ويجب على التلاميذ الربط بين تلك القصة والهدف المراد منها وهو ما يساهم في تطوير هذا النوع من الذكاء وتستخدم هذه الإستراتيجية مع كافة الفئات (الشدفان ، 2008، 34).

2.1.4 إستراتيجية العصف الذهني Brain Storming Strategy : ويعنى بها أن يكون الذهن نشط وفي حالة إثارة حتى يتسنى له توليد عدة أفكار وحلول حول موضوع ما ، ونترك لجميع المتعلمين الحرية للتعبير عن آرائهم وتستلزم هذه الإستراتيجية من المعلم تقبل كل الآراء وعدم نقدها فهي بالنهاية كلها صحيحة ، ويستخدم العصف الذهني في القسم عن طريق طرح موقف غامض أو سؤال مرتبط بالمحتوى التعليمي المراد تدريسه للتلاميذ ، وتتم سواء في مجموعات أو كل على حدة ويقوم المعلم بتوجيه المتعلمين للوصول إلى أفكار وحلول نوعية . بمعنى أن المراحل الإجرائية لهذه الإستراتيجية تكون بتحديد السؤال أو (المشكلة المتصلة بالدرس) ، النقاش فيها ، ثم إعادة بلورتها وتهيئة جو الإبتكار وتوجيه واستثارة المتعلمين وفي النهاية مرحلة التقييم (بلعسلة ، سكاي ، 2019، 22) .

3.1.4 إستراتيجية كتابة اليوميات Daily Writing Strategy : تبدو هذه الإستراتيجية بسيطة إلا أنها لها قيمة كبيرة في مجال التربية والتعليم ، كما أنها سهلة التطبيق وتناسب هذا النوع من الذكاء ، وهي تعني إمتلاك التلاميذ لدفتر يسجلون فيه يوميات في ميدان نوعي وقد يكون هذا الميدان عام ومفتوح (كتسجيل ما يفكر فيه التلميذ في الصف الدراسي أو خارجه أو تلخيص كتاب تم قراءته من قبل ...) أو مجال خاص (كاستعمال هذا الدفتر لإعادة كتابة الإستراتيجيات التي تعلمها في مادة الرياضيات أو الخطوات التي اتبعها لانجاز تجربة في مادة العلوم ... أو أي مواضيع أخرى) بمعنى أن هذه الاستراتيجية تعتمد على الكتابة الإثرائية حول ما تم تعلمه في الصف الدراسي أو خارجه وهذه الاستراتيجية تنمي الرصيد اللغوي للمتعلمين ، وترتيب أفكارهم وتوسع إدراكهم (جابر ،2003، 90).

2.4 . إستراتيجية الذكاء المنطقي الرياضي Logical _ Mathematical Intelligence Strategies:

الذكاء المنطقي الرياضي : هو قدرة الفرد على فهم وإستخدام المصطلحات والرموز الرياضية المجردة والأرقام بفاعلية والتعامل مع المسائل الحسابية و الهندسية الصعبة وأهم العمليات المستخدمة في الذكاء المنطقي الرياضي هي التصنيف، الإستدلال، التعميم، الحساب، إختبار الفرضيات، الإستقراء، معلم رياضيات ، مبرمج حاسوب ، مهندس ، محاسب ... هم من يرى جاردنر أنهم يملكون ذكاء منطقي رياضي مرتفع (Armstrong,2009,6). يتواجد هذا الذكاء في الفصوص الجدارية اليسرى واليمنى وفي

الفص الجبهي الأيسر (الشدفان ، 2008 ، 20). ويمكن تنمية هذا النوع من الذكاء بالعديد من الإستراتيجيات كحل المشكلات، التجارب، الألعاب المنطقية، التصنيف والوضع في فئات، الأسئلة السقراطية، حسابات وتكميمات ... وسوف نفصل منها ما يلي:

1.2.4 إستراتيجية الأسئلة السقراطية Socratic Questioning Strategy : وفق هذه الإستراتيجية يتغير دور المعلم من مقدم للمعرفة إلى مدع للجهل ومتسائل عن آراء التلاميذ لتفجير المعلومات عندهم، فالمعلم يتحاور مع تلاميذه وهو يستهدف تصحيح الخطأ وتثبيت الصواب في معتقداتهم، فالتلاميذ يتشاورون في مسألة ما والمعلم يوجههم لحل هذه المسألة بتطبيق فرضياتها بصورة دقيقة عن طريق طرح الأسئلة المبنية على المنطق والمناقشة والحوار حتى يؤكد صحة رأيه من عدمه، وهذا ما يقنع التلميذ بفكرة زملائه أو يقنعهم بفكرته (الشهري، 2016 ، 655).

2.2.4 إستراتيجية التصنيف والوضع في فئات Classification and categorization Strategy :

نستطيع تنمية الذكاء المنطقي الرياضي وفق هذه الإستراتيجية بمعلومات يشترط أن توضع في أطر عقلانية أو تصنيفها وفق خصائص تميزها إذ تستند هذه الإستراتيجية على إستيعاب الصفات المميزة لمجموعة دون غيرها فمثلا يقوم التلميذ في مادة الجغرافيا بتصنيف الدول على أساس نمط المناخ إلى (صحراء، جبال، سهول) أو في مادة العلوم يقومون بتصنيف المادة على أساس حالتها إلى (جامدة، سائلة، غازية) وهناك أنواع أخرى من الأطر العقلانية كالرسوم التوضيحية (Venn Diagrams)، الخطوط الزمنية وشبكة الخصائص (Attribute Webs) (كتابة لائحة عن مميزات مكان ، شخص...)، الأسئلة الخمسة التوضيحية (من ؟ ماذا ؟ متى ؟ أين ؟ لماذا ؟) من خلال هذه الإستراتيجية يتمكن التلميذ أن يستوعب الأشياء الغريبة ويجعلها مألوفة، وهو ما يسهل عملية التذكر(الشدفان ، 2008، 37).

3.2.4 إستراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy : تعتمد هذه الإستراتيجية على نشاط التلميذ وعلى بيئة صفية يتمكن عن طريقها المتعلم من تشكيل تعلمه الخاص، وهي تمثل جملة من النشاطات والأساليب التي يعتمد عليها التلميذ عند تعرضه لموقف غامض أو مشكلة معينة والتي تساعده على التغلب عليها وإيجاد حلول لها ، وتعتمد هذه الإستراتيجية على مراحل رئيسية وهي: تحديد بدقة المسألة التي يريد حلها، ثم جمع المعلومات عليها، إقتراح حلول لها، ثم وضع خطط لتطبيق هذا الحل ثم تقييم ذلك الحل، ويتمحور دور الأستاذ وفق إستراتيجية حل المشكلات في التخطيط للمادة العلمية وصياغتها في صورة مشكلات، وتوجيه المتعلمين في جميع مراحل التدريس، وهنا يكون المتعلم نشط إذ يقترح الآراء والحلول المناسبة للمشكل المطروح، والسعي لإختبار مدى صحة تلك الآراء والحلول والوصول إلى نتائج (بلعسلة ، سكاي ، 2019 ، 23).

3.4. إستراتيجيات الذكاء المكاني البصري Spatial _ Visual Intelligence Strategies:

الذكاء المكاني البصري: يتضمن هذا الذكاء الحساسية للون والتصميم والأشكال والرسومات والخط والعلاقات القائمة بين هذه العناصر والاستمتاع بها هذا في المستوى البسط ، أما في المستوى المعقد فهو يتضمن فهم واستنتاج الأبعاد المكانية وتجسيد المواضيع على شكل رسومات ومخطوطات وتكوين صور ذهنية واستيعاب الأشياء من زوايا مختلفة وإنتاج أعمال فنية مبتكرة... (علي ،2019، 418). كما يتضمن القدرة على تصور الأفكار المرئية وتمثيلها بيانيا وقراءة الخرائط ، أما المهن المناسبة لهذا الذكاء فهي: مصمم ديكور، مهندس معماري، مرشد سياحي، رسام... (Sbai,2015,3). ويتواجد هذا الذكاء في المناطق الجدارية من النصف الأيمن للمخ (الشدفان ،2008، 21).

وهناك الكثير من الإستراتيجيات المتعلقة بتنمية هذا الذكاء كإستراتيجية التخيل(التصور البصري)، قراءة الصور، رسومات تخطيطية توضيحية للأفكار، الخرائط الذهنية ، الرموز المصورة... ونفصل منها ما يلي:

1.3.4 إستراتيجية التخيل أو التصور البصري Visualization Strategy: تعتبر هذه الإستراتيجية من أبسط الأساليب التي تسمح للتلاميذ من ترجمة الدروس والمعلومات الى رسوم ذهنية، إذ تركز على التفكير والتخيل في الفراغ، وتعد من أسهل الإستراتيجيات المستخدمة في تعليم القراءة، إذ تساعد التلاميذ على تكوين رسومات وصور ذهنية من خلال النص المقروء، وذلك إما أن يقرأ نصا ما ويغمض عينيه ويقوم بتصور ما تم قراءته ثم يترجمه إما برسمة أو حوار، أو أن يتخيل نهاية لقصة تم قراءتها وتحويلها الى صور أو نصوص، والمعلم يكون دوره مشجعا وموجها على التخيل البصري، إذ يشجع التلاميذ على وضع سبورة ذهنية داخلهم ويسجلوا عليها النقاط الأساسية المتعلقة بدرس معين وحين يسأل المعلم عن هذه النقاط يقوم التلاميذ بإسترجاع وتذكر ما تم تخزينه في السبورة الذهنية (على، 2019، 423).

2.3.4 إستراتيجية الرموز المرسومة Drown Symboles Strategy : تعتمد هذه الإستراتيجية على استخدام الرموز أو الخرائط أو الرسوم البيانية للتعبير والإفصاح عن معلومات أو أفكار أو دروس، ولا تستلزم أن يكون التلميذ رساما ماهر بل يكتفي برموز توضيحية، كأن يتفق المعلم والتلاميذ على وضع العلامات العملية لأجزاء من المادة الدراسية كوضع علامة (*) على شخصية درسها أو أن يقوم بوضع علامة (....) على زمن أو حدث تاريخي.... الى غير ذلك من الرموز التوضيحية التي اتفق المعلم مع التلاميذ عليها (نفس المرجع السابق، 423).

3.3.4 إستراتيجية تنبيهات اللون Color Cues Strategy : بما أن أبرز صفات ذوي الذكاء المكاني البصري الحساسية للألوان، وعادة ما تكون المادة الدراسية مكتوبة بالأسود والأبيض، فإنه يجب على

المعلمين إستخدام الألوان في كتاباتهم، وكذا تشجيع المتعلمين على إستعمال الألوان في الكتابة ككتابة الخلاصات والقوانين أو الكلمات المفتاحية والمعادلات الفزيائية... بألوان بارزة ومغايرة، وهذا ما يعتبر تطبيقا واضحا لهذه الإستراتيجية (الشدفان ، 2008، 40).

4.4. إستراتيجيات الذكاء الجسمي الحركي Bodily Kinesthetic Intelligence Strategies:

الذكاء الجسمي الحركي : يتضمن القدرة على إستخدام الجسم كله أو بعض منه بمرونة وتوازن وتنسيق وتآزر للتعبير عن الأفكار والمشاعر بمعنى تآزر بين العقل والجسم، كما يتضمن القدرة على التحكم في حركات الجسم والتعامل مع الأشياء بمهارة، ينتشر هذا النوع من الذكاء حسب جاردنر عند الممثلين، الرياضيين ، الراقصين... (Armstrong ,2009,7) . ويتواجد في المخيخ والنويات القاعدية ومنطقة الربط الحركي في قشرة الدماغ، وهناك الكثير من الإستراتيجيات التي تسعى الى تنمية الذكاء الجسمي الحركي منها استراتيجية التمثيل المسرحي، لعب الدور، المفاهيم الحرية، الرقص، الألعاب الحركية، التعبير باليدين... (الشدفان ، 2008 ، 22) .

1.4.4 إستراتيجية لعب الدور : تعتبر من الإستراتيجيات التعليمية التي تركز على نشاط التلميذ وإظهار إمكاناته عن طريق لعب الأدوار المتنوعة واستيعاب طبيعة هذه الأدوار، ومن خلال هذه الإستراتيجية يتحول القسم إلى مسرح يقوم من خلاله كل تلميذ بلعب دور نستنتج من خلاله رغباته وإتجاهاته وإهتماماته... والمعلم وفق هذه الإستراتيجية يكون موجه ومنسق لتلك الأدوار، كما تتضمن هذه الإستراتيجية أنشطة متنوعة كألعاب الذاكرة، المناظرة، الجلوس والتفكير، الحوار والمناقشة، الإسترجال في التمثيل ، المونولوغ ... وبفضل هذه الإستراتيجية تتطور مهارة الإلقاء و التفكير الإبداعي عند المتعلمين، كما أنها تسمح لهم بإستيعاب النصوص والقدرة على ايصال المغزى منها، كما يتم من خلال هذه الإستراتيجية التخلص من المشكلات النفسية والإجتماعية الموجودة عند التلاميذ كالخجل، العزلة، سوء تقدير الذات، صعوبة في التعبير عن الذات... وغيرها .

2.4.4 إستراتيجية التفكير باليدين Hands on Thinking Strategy : تعتمد هذه الإستراتيجية على تحويل المصطلحات التي تأتي في النصوص الى أعمال حسية ينجزها التلاميذ بأيديهم بدلا من الكلام وهي مشابهة للتعبير بالإيماءات إلا أنها تعتمد على إستعمال اليدين، إذ يستطيع التلميذ التعبير باستعمال يديه في كل مفهوم تم تعلمه، فتحويل الأفكار المجردة إلى أشياء ملموسة يصنعها المتعلم تمكنه من إكتساب مهارات التحليل والتدرب على العمليات الحركية، كما يمكن لهذه التعابير البسيطة أن تتوسع الى خبرات ابداعية متطورة (بلعسلة، سكاي 2019 ، 24).

3.4.4 إستراتيجية خرائط الجسم Body Maps Strategy : يقدم الجسم وسيلة بيولوجية سهلة عندما يصبح مرجعا أو خريطة لميادين معرفية معينة ، ومن أمثلة هذه الإستراتيجية إستعمال اليد للحساب ، حيث نستطيع تجسيد ذلك في تدريس الرياضيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية عن طريق مفاهيم الضرب فمثلا عند إجراء عملية ضرب عدد يتكون من رقمين في رقم يمكن أن يكون الرجلين العدد ذو الرقمين والركبة هي الرقم ويتمكن التلاميذ بحل العملية باتباع التعليمات التالية من المعلم : إلمس الرجل الأيمن والركبة لتتحصل على أول حاصل ضرب ، ثم إلمس الرجل الأيسر والركبة للحصول على ثاني حاصل ضرب ، ثم إلمس الرأس لتوضيح حاصل الضرب النهائي (جابر، 2003 ، 100).

5.4. إستراتيجيات الذكاء الإجتماعي Interpersonal Intelligence Strategies :

الذكاء الإجتماعي : يقصد به قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين وحالتهم النفسية والتمييز بينها والتفاعل معها بأسلوب مناسب والتفاعل يكون للأصوات والحركات وتعابير الوجه ، والقدرة على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين وتقبل آرائهم، ويكون منتشر عند السياسيين والمرشدين الإجتماعيين والكوميديين... (Lumenburg & Lumenburg, 2014, 5) . ويتواجد هذا الذكاء في الفص الجبهي والصدغي (الشدفان ، 2008 ، 24). إن التواصل الصفي بين التلاميذ من المهارات الرئيسية التي تسعى التربية الحديثة إلى ترسيخها في البنى المعرفية للتلاميذ ، نظرا لأثرها الفعال على العملية التعليمية التعلمية ، فالتعليم باستخدام إستراتيجيات الذكاء الإجتماعي ينشئ جيلا يحب العمل الجماعي ويقومون بحل المشكلات بروح الفريق ، كما وأنهم يتنافسون ويبحثون بصورة جماعية ولتنمية الذكاء الإجتماعي هناك العديد من الإستراتيجيات لذلك كإستراتيجية المحاكاة، المسرح أو التمثيل، العصف الذهني الجمعي، إستراتيجية مشاركة الأقران، إستراتيجية المجموعات التعاونية، إستراتيجية لوح الألعاب ، إستراتيجية تماثيل الناس ... إلى غير ذلك من الإستراتيجيات وسوف نفصل منها ما يلي :

1.5.4 إستراتيجية مشاركة الأقران Peer Sharing Strategy : تعتبر هذه الإستراتيجية من أبسط الإستراتيجيات في التنفيذ ، إذ يشارك المتعلم مع زميله لإتمام عمل طلبه المعلم ، ويمكن أن تكون مدة المشاركة طويلة أو قصيرة حسب ما يستدعيه الدرس ، وتؤدي هذه الإستراتيجية إلى توليد الأفكار كما تنمي فكرة التعاون بين المتعلمين .

2.5.4 إستراتيجية المحاكاة Simulation Strategy : تستدعي إستراتيجية المحاكاة تشكيل مجموعة من التلاميذ خلية يكونون من خلالها بيئة مرتبطة بمادة الدرس، فمثلا يلبس التلاميذ لباس يحاكي فترة زمنية معينة ، ورغم أن هذه الإستراتيجية تستدعي عدة أنواع من الذكاء إلا أنها تشجع

الذكاء الإجتماعي. لأن التفاعل الذي يحدث بين التلاميذ يتطور لديهم الفهم بواسطة الحوار والنقاش (الصميلي ، الزهراني ، 2013، 28-29).

3.5.4 إستراتيجية التعلم التعاوني الجمعي : تستعمل مع كافة أشكال الذكاء المختلفة وتعتمد على التفاعل الإيجابي بين أطراف المجموعة ، بحيث يكون المدرس مشرف وموجه هذه المجموعة التي تتكون من 4 الى 6 متعلمين يشاركون من أجل الوصول الى أهداف المادة الدراسية كوضع حل لقضية ما أو إبتكار أفكار جديدة مرتبطة بمسألة معينة ... وتتم هذه الإستراتيجية وفق خطوات هي : تعيين الموضوع ، ثم تقسيمه إلى أجزاء توزع على أفراد التعلم التعاوني، ثم تقسيم المتعلمين الى مجموعات ويعطى لكل فرد دوره الخاص به ويجب على المجموعة أن تسعى إلى تحقيق الأهداف عند كل المتعلمين، ثم تقييم أداء المجموعة كلها (بلعسلة، سكاي،2019 ، 27).

6.4. إستراتيجيات الذكاء الموسيقي Musical Intelligence Strategies :

الذكاء الموسيقي : يظهر في قدرة الفرد على إنتاج وتقدير الإيقاع والألحان وأشكال التعبير الموسيقي والتفاعل معها وتقليدها ، والقدرة على تمييز مختلفة الأصوات والرموز الموسيقية ، وإستخدام الموسيقى للتعبير عن الانفعالات والأفكار (Maftoon & Sarem , 2012 ,1235) . وينتشر هذا النوع من الذكاء عند المؤلفين، مهندسي الصوت، الفنانين والموسيقيين ... ويتواجد في الفص الصدغي الأيمن (الشدفان ،2008، 23).

إنتقلت المعرفة عبر الأجيال بواسطة الغناء والأنشطة الموسيقية ، وخلال القرن العشرين أدرك المربين دور الموسيقى في عملية التذكر عند التلاميذ ، فأغلبهم يملكون أصوات موسيقية كامنة في ذاكرتهم ، وهناك قطع موسيقية متعلقة بالمنهاج الدراسي ومن هنا تكون فكرة دمج جملة من الاستراتيجيات التدريسية التي من شأنها تطوير الذكاء الموسيقي أو تسعى إلى تحقيق التكامل بين الدروس والموسيقى كإستراتيجية التراتيل والأغاني، إستراتيجية الذاكرة الفائقة ، إستراتيجية المفاهيم الموسيقية ، إستراتيجية جمع الأسطوانات (الديسكوغرافيا) ، إستراتيجية المناخ الإنفعالي ... وسوف نفصل منها ما يلي :

1.6.4إستراتيجية التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع Rhythms, Songs , Raps and Chant Strategy : وفق هذه الإستراتيجية يقوم المدرس بوضع أي درس يرغب تدريسه لتلاميذه على هيئة أو صورة إيقاع يستطيع التلاميذ غناؤه ، كما يستطيع المدرس أن يوضح الأفكار الرئيسية و الخطوط المهمة في مادة معينة ثم يضعها في قالب موسيقى ، إضافة على ذلك يمكن للمدرس تشجيع تلاميذه على ابتكار وإنتاج أغاني مرتبطة بدروسهم ، وهذا ما يساهم في نقلهم إلى مستوى متقدم من التعلم ، خاصة إذا ما تم مرافقة هذه الأغاني بآلات موسيقية .

2.6.4 إستراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة Super Memory Music Strategy : تركز هذه الإستراتيجية على إستعمال المعلم الموسيقى عند إلقاء الدرس شريطة أن يكون المتعلمين في حالة إسترخاء ، إذ وجد التربويين أن المتعلمين يمكنهم حفظ الدروس بأسلوب أكثر سهولة عند استخدام هذه الاستراتيجية .

3.6.4 إستراتيجية المفاهيم الموسيقية Musical Concepts Strategy : نستطيع الإستعانة بالنغمات الموسيقية كوسيلة إبتكارية للتعبير عن الأصوات ، المفاهيم والمخططات الذهنية في العديد من المواد الدراسية كدندنة المعلم عند رسم مربع في مادة الهندسة إذ يبدأ بنبرة معينة ويعبر عن رسم ذلك المربع مع تكييف النغمة ارتفاعا ونزولا حتى الإنتهاء من الرسم يعود إلى النغمة الأولى التي إنطلق منها ، كما يمكنه إستعمال الإيقاعات والنغمات للتعبير عن الأفكار وترسيخها عند المتعلمين (نوفل ، 2007 ، 237) .

7.4 . إستراتيجيات الذكاء الشخصي (الذاتي) Interapersonal Intelligence Strategies :

الذكاء الشخصي (الذاتي) : يظهر في معرفة الذات ووضع صورة دقيقة عنها (نقاط القوة والضعف) ، والقدرة على العمل بشكل تكيفي على أساس تلك المعرفة ، والقدرة على إدارة حياته والحكم على مدى سلامة أفكاره وقراراته والتحكم في انفعالاته (Armstrong , 2009, 7). وتتركز جل مهارات هذا النوع من الذكاء عند الحكماء ، رجال الدين ، الفلاسفة وعلماء النفس... (الشدفان، 2008، 25). ومن أبرز الإستراتيجيات المستخدمة لتنمية الذكاء الشخصي عن طريق المنهاج الدراسي : إستراتيجية اللحظات الانفعالية ، إستراتيجية جلسات وضع الأهداف ، إستراتيجية وقت الإختيار ، إستراتيجية التعلم الفردي ، إستراتيجية تحديد الأهداف .... وسوف نقوم بتفصيل بعض منها كما يلي :

1.7.4 إستراتيجية جلسات تحديد الأهداف Goal Setting Sessions Strategy :

من السمات المميزة للتلاميذ ذوي الذكاء الشخصي قدرتهم على صياغة خطط وأهداف واضحة وواقعية لهم ، وهذا ما يسمح لهم بالتفوق في مسيرتهم ، وبناء على ذلك فإنه يجب على المعلمين تنمية هذا النوع من الذكاء بخلق فرص مساعدة على تحديد أهداف تكون قريبة المدى مرتبطة بمحتوى الدرس ، كأن يطلب المعلم من تلاميذه كتابة قائمة تحتوي على أشياء يسعون إلى تعلمها في ذلك اليوم أو بعيدة المدى مرتبطة بمستقبلهم ، كقول المعلم لتلاميذه ما هو التخصص الذي ترغبون في دراسته مستقبلا ... وهذه الإستراتيجية تتم في وقت قصير أو قد تحتاج إلى تخطيط دقيق مسبق (جابر ، 2003 ، 109).

2.7.4 إستراتيجية التعلم الفردي : تقوم هذه الإستراتيجية على تعديل أداء المتعلم نتيجة جهوده في التفكير وخبرته وتأملاته سواء كان ذلك في المدرسة أو خارجها ، ويتمحور دور المدرس وفق هذه الاستراتيجية في تتبع تقدم التلاميذ أثناء الدرس ومساعدتهم على تطوير شخصيتهم ، إذ يقوم بإجراء إمتحانات تشخيصية لتحديد مستواهم وتوجيههم لبلوغ آمالهم ، ووضع الدروس المناسبة ، وكذا برامج علاجية من شأنها المساعدة على تدارك النقائص ، ووفق هذه الإستراتيجية فإن التلميذ يتعلم بناء على إمكاناته وبالسرعة المناسبة ، إذن فهي ملائمة سواء للمتفوقين أو بطيئي التعلم (بلعسلة ، سكاي ، 2019، 28-29).

3.7.4 إستراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة One Minute Reflection Strategy : أثناء إلقاء المعلم للدرس أو أثناء النقاش حول مشروع ما يجب أن يقدم للمتعلم فاصل لفترة زمنية محددة بدقيقة بصورة متكررة للتفكير ، وهذه الفواصل تسمح للمتعلمين باستيعاب المعلومات التي قدمت لهم وكذا ليربطوها بخبرات سابقة ، وإستراتيجية التأمل لدقيقة يمكن أن يطبقها المعلم في أي وقت طية اليوم الدراسي خاصة عندما يتلقى المتعلم معلومات جديدة تتحدى تفكيره ، ويمكن التمديد في هذه الإستراتيجية أو إختصارها بما يناسب فترات إنتباه التلاميذ، ومن أساسيتها الصمت الفعال الذي يشجع على التأمل ، ويجب أن لا يشعر المتعلمين بأنهم مجبرون لمشاركة ما كانوا يفكرون به ، بل يكتفي المعلم بسؤالهم فيما إذا أراد أحد منهم يريد مشاركة ما تم التفكير فيه (جابر ، 2003، 107).

8.4 . إستراتيجيات الذكاء الطبيعي Naturalist Intelligence Strategies :

الذكاء الطبيعي : وفق جاردنر يعني الذكاء الطبيعي قدرة الفرد على فهم الطبيعة والقدرة على فرز وتصنيف الأشياء الموجودة فيها كالنبات والحشرات والطيور والصخور ... والقدرة على تحديد أوجه التشابه والإختلاف البارزة فيما بينها وينتشر هذا الذكاء عند الصيادين والمزارعين والبستانيين وعلماء الطبيعة والحياة وعلماء الأرصاد ....، ويتواجد الذكاء الطبيعي في الفص الجداري الأيسر(Maftoon & Sarem , 2012, 1236). يجب على المدرس أن يوفر تعليمية تتفق مع طبيعة ذوي الذكاء الطبيعي خارج القسم وذلك بالبحث عن مساحات داخل حرم المدرسة كالمساحات الخضراء أو أحواض تربية الأسماك ... الى غير ذلك والتي تشكل بيئة خصبة للتدريس والتعلم ، كما قد يحضر المعلم أنواع من النباتات المجففة أو حشرات محنطة أو أسماك ... ويمكن تنمية الذكاء الطبيعي بالعديد من الاستراتيجيات كاستراتيجية السير على الأقدام، إستراتيجية وجود نوافذ التعلم، استراتيجية النباتات كدعامات، إستراتيجية حيوانات أليفة في غرفة الصف ، إستراتيجية دراسة البيئة ... وسوف نفصل بعضا منها فيمايلي :

1.8.4 إستراتيجية السير على الأقدام Nature Walks Strategy : تعتمد هذه الاستراتيجية على تقديم تساؤلات للتلاميذ أثناء المشيء في الطبيعة ، هذه التساؤلات التي تصاغ بصورة جيدة تهدف الى تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الطبيعة ، بالإضافة إلى أن المدرسين الذين لديهم وعي لأهمية هذه الإستراتيجية تجعلهم يخططون لخرجات علمية لها هدف يسعى من خلالها إلى تكوين إتجاهات إيجابية نحو مادة العلوم (الشدفان ، 2008، 50).

2.8.4إستراتيجية دراسة البيئة Ecology Study Strategy : تركز هذه الإستراتيجية على فكرة أساسية فحواها أنه لا يجب الفصل بين المنهاج الدراسي والبيئة بل من الضروري ربط المواد الدراسية (الآداب ، الفيزياء ، التاريخ...) مع البيئة (نوفل ، 2007، 254).

وتأسيسا على ما سبق لقد أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة في ميدان التعليم إسهاما كبيرا، حيث أظهرت أنه يجب على المعلمين التنويع في إستراتيجيات التدريس لمراعات الفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ حيث تقترح هذه النظرية أن التلاميذ لديهم ميولات متنوعة للذكاءات الثمانية لذلك فإن أي إستراتيجية تعليمية قد تكون مفيدة مع مجموعة من التلاميذ وأقل نجاحا مع مجموعة أخرى، لهذا تنقلنا نظرية الذكاءات المتعددة من التعليم المباشر إلى التعليم الواسع الذي يركز فيه على التلميذ كهدف رئيسي، غير أن هذا الإهتمام لا يعتمد على كم المعلومات ونوعيتها بقدر ما يركز على المهارات الإجرائية عنده التي إذا تم التحكم فيها وتنميتها أصبح عند التلميذ رؤية جلية عن نفسه وطموحاته و أهدافه هذا من جهة وعلى الإستراتيجيات والأساليب الإجرائية والأدوات المادية والغير المادية التي يمكن عن طريقهما الوصول إلى تحقيق تلك الأهداف. فالمعلم الذي يقدم المحتوى التعليمي بصورة إيقاعية فهو بذلك يستخدم إستراتيجية الذكاء الموسيقي، والذي يشرح الدرس عن طريق صور على الصبورة فهو يستخدم الذكاء المكاني ، والذي يتحرك أثناء إلقاء الدرس فهو يستخدم الذكاء الجسدي الحركي، أما من يقدم للتلاميذ وقتا للتفكير والتفاعل فهو يستخدم الذكاء الشخصي، والذي يكون مجموعات التفاعل يستخدم إستراتيجية الذكاء الإجتماعي ، أما من يجري تجارب في القسم فهو يستخدم الذكاء الطبيعي ومنه يمكن القول أن هناك إستراتيجيات في التعليم قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وهي ملخصة في الجدول أدناه كما ذكرها (Armstrong2009):

الجدول01: "ملخص إستراتيجيات التدريس المناسبة لكل نوع من أنواع الذكاء والأدوات والأنشطة التعليمية المناسبة"

الذكاء	إستراتيجيات التدريس	الأدوات التعليمية	الأنشطة المناسبة
الذكاء اللغوي	ألعاب الكلمات ، إلقاء محاضرات، الروايات و القصص الهادفة، العصف الذهني، النقاش، التعريف بالنفس، الحوار والمناقشة، المناظرة ...	مختلف أجهزة السمعي البصري، الروايات، القصص، كتب، المطبوعات.	كتابة المذكرة اليومية، قراءة فردية وجماعية، القصص، روايات، شعر، تقديم برامج إذاعية، الإستماع
الذكاء المنطقي الرياضي	التفكير الناقد، الألعاب الرقمية إستراتيجية التصنيف والوضع في فئات، إستراتيجية حل المسائل و المشكلات، الأسئلة السوقراطية...	جهاز حاسوب، الحاسبة ، الألعاب التعليمية الرياضية، وسائل مخبرية	حل التمارين الرياضية والفزيائية، إنجاز التجارب، استخدام مختلف أدوات القياس، إستخدام إستراتيجيات التفكير
الذكاء المكاني البصري	جهاز العرض، إستراتيجيات التنبيهات كاللون، الصور، الأشكال، الأبعاد، رسم الفكرة إستراتيجية الرموز المرسومة، إستراتيجية التخيل	الأجهزة الإلكترونية، الأدوات الهندسية، الألوان، خرائط، ألعاب تركيب، نظارات ثلاثية، تزويد الدروس بصور ورسومات تعليمية	إلتقاط الصور للمهام المدرسية، إنجاز اللوحات الجدارية، إنجاز الأعمال الفنية
الذكاء الجسمي الحركي	المسرح، التمثيل، الرقص، الرياضة، الأعمال الحرفية، أنشطة جسمية حركية، إستراتيجية خرائط الجسم إستراتيجية التفكير باليدين، إستراتيجية لعب الدور	مختلف أجهزة السمعي البصري، المسرح	ألعاب التركيب، إبتكار رقصات وحركات، صلصال، إستخدام ألعاب إلكترونية لمحاكاة الحركة ، تمثيل المفاهيم
الذكاء الإجتماعي	المحاضرة ، المحاكاة ،الألعاب التشاركية، لعب الأدوار، التدريس بالأقران، إستراتيجية المحاكاة، جلسات العصف الذهني الجماعي...	أجهزة السمعي البصري ، مطويات	مرشد ، حضور ملتقيات، الرغبة في حل النزاعات، تمثيل الأدوار...
الذكاء الموسيقي	الأغاني، إستراتيجية المزاج الموسيقي، إستراتيجية المفاهيم الموسيقية إستراتيجية موسيقى الذاكرة الفائقة، إستراتيجية التراتيل والأغاني والإنشاد والإيقاع	مختلف وسائل التسجيل وأدوات العرض، والآلات الفنية	إعداد حفلات ، تأليف مسرحيات موسيقية...
الذكاء الشخصي	إستراتيجية وقت الإختيار، إستراتيجية اللحظات الإنفعالية، إستراتيجية تأمل الدقيقة الواحدة، إستراتيجية التعلم الفردي إستراتيجية جلسات تحديد الأهداف	كتابة المفكرة	التأليف، المشاريع والألعاب الفردية
الذكاء الطبيعي	رحلات ميدانية ، خرائط مفاهيمية ، غرف مصادر، إستراتيجية السير على الأقدام ، إستراتيجية دراسة البيئة	صور ، إستخدام الأدوات الإلكترونية	زراعة النباتات وتربية الحيوانات ،الرحلات الميدانية، إعداد بحوث حول الطبيعة، إجراء تجارب، أنشطة الفرز والتصنيف، أنشطة إعادة التدوير

(Armstrong,2009, 58-59)

5. خاتمة :

من خلال ما تم عرضه يتبين أن عملية التدريس جد هامة ومتشعبة ، وتستلزم العديد من الإستراتيجيات التي تهدف إلى تنمية الذكاء (الذكاءات المتعددة)، وقد حدد العديد من الباحثين إستراتيجيات تتناسب مع كل نوع من أنواع الذكاءات الثمانية ، وهذه الذكاءات ليست حكرا على نوع معين من الذكاء ، بل يستطيع تطبيقها مع أكثر من نوع من أنواع الذكاءات السالفة الذكر ، كما تركوا الباب مفتوحا لإقتراح أساليب تعليمية جديدة نظرا للفروق الفردية الموجودة بين المتعلمين ، وإلى طبيعة المحتوى الدراسي. لذلك يجب على المعلم التنويع بين هذه الاستراتيجيات والأنشطة لاستقطاب أكبر عدد من المتعلمين المختلفين في ذكائهم وضمان تفاعلهم وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية .

- **التوصيات والإقتراحات:**

- إجراء دراسة ميدانية حول مدى فعالية الإستراتيجيات الحديثة المعتمدة على الذكاءات لتحسين مخرجات عملية التعلم (العصف الذهني نموذجا).
- إجراء دراسة ميدانية لمعرفة مدى توظيف الذكاءات المتعددة في عملية التوجيه المدرسي بالثانويات .
- إجراء دراسة حول فاعلية إستخدام نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس ذوي صعوبات التعلم.
- عقد دورات تدريبية للمعلمين وتدريبهم أسس وأفكار وتطبيقات وإستراتيجيات الذكاءات المتعددة بأفضل الوسائل والطرق، من أجل إستخدامها مع الأطفال منذ المراحل التعليمية الأولى.
- توظيف المزيد من الدراسات حول إستخدام الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل والتفكير.

قائمة المراجع:

1. إبراهيم أمل بنت حسيب خاطر، السعيد بدرية بنت عبد الرحمن .(2017). علاقة الذكاءات المتعددة وأثرها على التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الإبتدائية بحوطة بني تميم، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث _مجلة العلوم التربوية والنفسية. المجلد الأول – العدد الأول .ص ص 143-156.
2. بلعسلة فتيحة، سكاي سمية. (2019). عملية التدريس : بين الذكاء والذكاءات المتعددة، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية. المجلد: 4 العدد: 02 . ص ص 13-32.
3. بلهواري توفيق براهيم، أتشي عادل . (2021). استراتيجيات التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وأثرها على اتجاه التلاميذ نحو الرياضيات، مجلة الشامل للعلوم التربوية والإجتماعية . المجلد 04 ، العدد 2.ص ص (86-100).
4. بوجلال سهيلة ، بوضياف نوال .(2021). الذكاء الإجتماعي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا بمرحلة التعليم المتوسط، مجلة أفكاروأفاق، المجلد 9، العدد 2، 189-206.
5. جابر عبد الحميد جابر .(2003). الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق. ط1. دار الفكر العربي. مصر.
6. الشدفان إبراهيم جابر عبد الجواد (2008) . أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف الخامس في العلوم وتنمية التفكير الإبداعي لديهم، رسالة ماجستير، جامعة القدس، فلسطين.
7. الشهري فاطمة بنت سعيد بن محمد (2016) فاعلية وحدة دراسية قائمة على بعض استراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الذكاء المنطقي الرياضي لدى طالبات المرحلة المتوسطة بمدينة تبوك بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية. العدد :168 الجزء الثاني . ص ص 637-675.
8. الصميلي حنان محمد علي، الزهراني مهرة عبد القادر.(2013). أثر التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة في تكوين اتجاه إيجابي نحو مادة العلوم لدى طالبات الصف الثاني متوسط، وزارة التربية والتعليم، المملكة العربية السعودية.
9. العتوم عدنان يوسف وآخرون .(2014) .علم النفس التربوي (النظرية والتطبيق) . ط 5.دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.
10. على جعفر رحيم (2019) فاعلية برنامج تعليمي وفق خرائط المعرفة في تنمية الذكاء المكاني البصري لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، مجلة بحوث الشرق الأوسط. العدد 50. ص ص 409-440.
11. قبلي إناس، تغليت صلاح الدين. (2020). طرق التدريس الحديثة من منظور نظرية الذكاءات المتعددة (العصف الذهني نموذجا)، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والإجتماعية. العدد 3. ص ص (117- 126).
12. الناجم محمد بن عبد العزيز.(2016). فاعلية استراتيجية تعليمية مستندة إلى نظرية الذكاء المتعدد في تحصيل مادة الفقه وبقاء أثر التعلّم والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط، مجلة دراسات نفسية وتربوية. عدد16. ص ص 31-56.
13. نوفل محمد بكر.(2007) .الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع .عمان.
14. الهدور زيد أحمد ناصر أحمد ، الهادي أحمد مسعد أحمد علي.(2018). الذكاءات المتعددة لدى طلبة كلية التربية –جامعة ذمار وأثرها على قدراتهم الإبداعية، مجلة الآداب.العدد8. ص ص 105-139.
15. Kezar Adrianna (2001). Theory of Multiple Intelligences: Implications for Higher Education. Innovative Higher Education, Vol. 26, No. 2, 141-154.
16. Lunenburg Fred, Lunenburg Melody R.(2014). Applying multiple intelligences in the classroom, journal of scholarly intellectual, Vol16, No 1, 1-14.
17. Maftoon Parviz , Sarem Saeid Najafi.(2012). The Realization of Gardner's Multiple Intelligences (MI) Theory in Second Language Acquisition (SLA) , Journal of Language Teaching and Research, Vol. 3, No. 6, pp. 1233-1241.
18. Roman Yanich & Irina Rotnitsky .(2020). Multiple Intelligences and Success in School Studies , International Journal of Higher Education, Vol. 9, No. 6, 107-117.
19. Sbai Mohamed Aymane .(2015). The Theory of Multiple Intelligences and its Implications in EFL Classrooms, SMBA UNIVERSITY.
20. Srivastava Suchitra .(2019) . Evolution Of Concept Of Intelligence. Research journal of social science & management, Vol: 09, No: 06 , pp 56-69